**مناخ و الأقاليم المناخية لإفريقيا**

**مناخ إفريقيا**

**تقع افريقيا ضمن الاقاليم المدارية و المعتدلة و الدفيئة ، و تيجة لشكل الفارة الذي يتميز باتساعه في النصف الشمالي و قلة اتساعه في النصف الجنوبي ، فأن الحوال في القسم الجنوبي أكثر اعتدالا بعكس النصف الشمالي الذي يتميز بالتطرف و الجفاف.**

**و قد كان لعم وجود مسطحات مائية كبيرة داخل القارة وندرة الخلجان المائية الكبيرة و عدم بروز أشباه الجزر على طول سواحلها أثره في قلة تاثير العامل البحري على مناخ القارة.**

**العوامل المؤثرة على مناخ إفريقيا**

**1- الموقع الفلكي:**

**تقع القارة بين دائرتي عرض 37 درجة و 21 دقيقة شمالا و يمثل الرأس الأبيض في تونس ، و بين 35درجة و 51 دقيقة جنوبا في أقصى الجنوب لجمهورية جنوب افريقيا.**

**يقطع افريقيا ثلاثة ثلاثة خطوط (المدارين و خط الاستواء) ، و بذلك يقع أغلب أراضي ضمن المدارين مما يؤدي إلى وصول الأشعة الشمسية بشكل عمودي تقريبا عليها مما أدى إلى ارتفاع معدلات درجات الحرارة فيها باستثناء المناطق المرتفعة.**

**و نظرا لموقع القارة إلى الجنوب الغربي من الكتلة الآسيوية ، فقد أثر هذا على أقسامها الشمالية بسبب تعرضها للرياح الشمالية الشرقية الجافة القادمة من الكتلة الآسيوية و التي كانت سببا في خلق نطاق صحراوي قاري.**

**2- مظاهر السطح**

**بسبب قلة السلاسل الجبلية الكبرى من جهة و قربها من السواحل من جهة أخرى قلل من كمية التساقط بالمناطق الداخلية .كما أن وجود جبال في وسط الصحراء ليس له تأثير على كميات التساقط بسبب جفافها. إلا أن لها تأثير على درجات الحرارة.**

**3- الضغط و الرياح**

**في الصيف الشمالي حيث حركة الشمس نحو مدار السرطان تؤدي إلى ارتفاع الحرارة في النصف الشمالي فيتككون ضغط منخفض فوق الصحراء الكبرى، و تلازمها منطقة ضغط مرتفع في الجنوب من القارة فتتجه الرياح من الضغط المرتفع في الجنوب إلى منطقة الضغط المنخفض في الشمال، و تسود الرياح المركبة الجنوبية الغربية في المنطقة الممتدة فيما بين خط الاستواء و دائرة 18 درجة شمالا مسببة في سقوط الامطار على السودان و الحبشة و تهب الرياح التجارية الجنوبية الشرقية على جنوب القارة فيما بين 30درجة جنوبا و خط الاستواء مسببة في سقوط أمطار على مدغشقر و الساحل الشرقي جنوبي خط الاستواء ، أما منطقة الكاب في جنوب القارة فتتعرض إلى رياح عكسية شمالية غربية نطيرة و لا لانخفاضات جوية حيث تسود في المنطقة شتاء.**

و يؤثر اضغط الآزوري على منطقة الضغط المنخفض المجاور له و الذي يمتد مع جنوب الصحراء الكبرى مما يؤدي إلى سيادة الرياح الشمالية الشرقية على نصف القارة الشمالي في فصل الصيف**.**

**و عندما تنتقل الشمس ظاهريا إلى مدار الجدي ، فتوزع مناطق الضغط المرتفع فوق سيبيريا بسبب سيادة الشتاء و تمتد إلى الغرب و تلتقي مع المنطقة الضغط المرتفع الدائم على الآزور، و يستمر هذا النطاق المرتفع نحو شمال إفريقيا باتجاه الشرق حتى يصل الضغط المرتفع الآسيوي.و بذلك يصبح حوض البحر المتوسط منطقة للضغط المنخفض نسبيا تحيط به نطاقات ضغط مرتفعة.مما يؤدي إلى توجه الرياح نحوه مكونة أعاصير تسبب سقوط أمطار على السواحل الشمالية للبحر المتوسط بسبب الرياح الغربية المحملة بالرطوبة، بينما تسود رياح خفيفة بالمنطقة الواقعة بين 20-30درجة شمالا.**

**و على خط الاستواء تقع منطقة ضغط منخفض، بسبب الحرارة الشديدة و تتركز على النصف الجنوبي للقارة حتى تص على دائرة عرض 10شمالا. و تقابل هذه المنطقة منطقتين للضغط المرتفع واحدة على المحيط الهندي و الأخرى على المحيط الأطلسي ، التي تؤدي على هبوب رياح جنوبية شرقية باتجاه المركز المنخفض في قلب القارة الجنوبي. و تتغير اتجاه هذه الرياح عن خط عبورها خط الاستواء حيث تتحول إلى جنوبية غربية كما في الساحل غانا و تسود في نفس الفترة الرياح التجارية الشمالية و الشرقية فوق الصحراء الكبرى و تمتد حتى الحبشة مرورا بالسودان . و يؤثر الضغط المرتفع على المحيط الهندي الذي يقابله ضغط منخفض على قلب جنوب الكرة في تحريك رياح شمالية شرقية تمر على سواحل القارة إلى الداخل.**

**4- التيارات البحرية**

يعتبر توزيع الماء و اليابس على سطح الارض من اهم العوامل التي تتحكم في المناخ افريقيا بعد موقع المكان بالنسبة لخطوط العرض ، ، فالبحار مصدر الرطوبة و اعتدال درجات الحرارة.فهذه القارة تحيطها البحار من كل جانب ، فالمحيط الهندي و البحر الأحمر من الشرق و المحيط الأطلسي من الغرب ، و البحر المتوسط من الشمال.و يعتبر المحيط الهندي الممول أمطار القسم الغربي منها، و بالنسبة للبحر المتوسط فهو مصدر الأمطار الشتوية و اعتدال الحرارة على السواحل الشمالية للقارة ، بينما تجد قلة اهمية البحر الاحمر في الامطار و ذلك لضيقه و احاطته بمناطق جافة مرتفعة الحرارة في شبه الجزيرة العربية.